

في استطلاع (الكنوبير) عن مديرية دارسعد:

المديرية تحتل المرتبة الثانية في عدد السكان الذي يصل إلى 165 ألف نسمة



80% من فقراء المحافظة في مديرية دارسعد

الهجرة الداخلية أحد أسباب الزيادة السكانية للمديرية



خالد قائد



كمال محمد



ياسر عبدالله

سواء من المديرية أو المحافظات. ومن التحسينات التي طرأت على الجانب التعليمي للمديرية بناء أسوار جديدة في وحدات الجوار للمدارس، إضافة إلى تحديد أسوار جديدة لبناء مدارس مستقبليّة وتوسيعها، وإيضاً بناء مطبات حرارية في الطلاب حرارة الشمس وهذا لن يأتي إلا بدعم من مدير عام المديرية والسلطة المحلية فيها والمتابعة المستمرة والدؤوبة لهذا الجانب بالإضافة إلى الاهتمام المباشر الذي يوليئه مكتب التربية والتعليم / عدن وخاصة للمشاريع التربوية والتعليمية في المديرية. وبالأخير لا يسعني إلا أن أقدم بالشكر الجزيل لكل الجهود المبذولة من قبل مدير عام مديرية دارسعد والسلطة المحلية في تدليل الصعاب حتى نستطيع القيام بنهضة عملاقة على أكمال وجه.

الأخ / زيد يحيى الشامي (رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في مديرية دارسعد) نحن بصراحة نقول أن للكنوبير / فضل الريبيعي دوراً في تحسين المشاريع المتعثرة في المديرية وهناك مشاريع قيد التنفيذ تتطلب مزيداً من الجهد والمتابعة على الواقع، حيث قام الدكتور / فضل الريبيعي بالتحسين للمديرية والمتابعة لها.

ولا ننسى تقديم الشكر للدكتور عبدالملك- المدير السابق لهذه المديرية الذي أنجز جملة من المشاريع التي تم إكمالها من قبل / فضل والمجلس المحلي ومتابعة محافظ المحافظة ونوابه. فالآن قد تم إنجاز ما يقارب 65% سواء في إقامة المدارس أو تحسين المجتمعات وسفلة الشوارع وإقامة المجاري في المنطقة الشرقية والبيسانين إما في جانب الرعاية الاجتماعية فتعتبر دارسعد من أكثر المديرية فقراً في محافظة عدن حيث يقدر الفقر بـ 58% من إجمالي النسبة في المحافظة، فالمجلس المحلي قبل وجوده كانت عدد الحالات التي تستخدم من صندوق الرعاية الاجتماعية حوالي (1800) حالة ولكن بعد وجود المجلس المحلي بلغت عدد الحالات المستفيدة إلى ما يقارب (7000) حالة وذلك بجهود بخاضة ورئيس الجمهورية لدعم الأسر الفقيرة ودعم الحالات الاجتماعية ورعايتها وإعطاء الأولوية للمناطق الفقيرة ومنها دارسعد.

جميل عيدان محمود (شخصية) تولى /د فضل مهام المديرية في دارسعد فحين نشعر بتحسين ملموس لمستوى خدمات المواطن وفي تسهيلها فهناك ألية جديدة في تسهيل معاناة المواطنين في هذه المديرية التي تعتبر أكبر مديرية مساحة وفقراً وسكاناً.

كما محمد خادم (مهندس في قرية الفلاحين -دارسعد) أن ما يقدمه مدير مديرية دارسعد لنا كمزارعين من متابعة وتسهيل الخدمات حيث أنه يتم الآن بناء مستوصف وأيضاً شبكات الهاتف والمجاري، كما أنه يقوم على متابعة الجهات المختصة بسرعة التنفيذ لهذه المشاريع فهو تلمس قضاياتنا ونزوله الدائم لمختلف مناطق المديرية بالإضافة إلى إنسانيته في جهته على

العمل جارٍ لتنفيذ مشاريع تطويرية وربط منطقة البساتين بشوارع التسعين

دارسعد" أكثر مديريات محافظة عدن مساحة، وبها كثافة سكانية عالية كونها تستقبل العديد من الوافدين إليها من مختلف المناطق الريفية أيضاً العائدين من المهجر، بهذه المديرية تحتل المرتبة الثانية بين المديريات من حيث عدد سكانها، ولكن المؤشرات الحديثة للنمو السكاني تدل على أن "دارسعد" تحتل المرتبة الأولى في عدد سكانها، توجهنا إلى الدكتور / فضل الريبيعي -مدير عام مديرية دارسعد- ليعرفنا أكثر بهذه المديرية وبسكانها والتحسينات التي طرأت عليها، وجاء في حديثه لـ " ١٤ أكتوبر": تعتبر مديرية دارسعد من أكبر المديريات التي فيها تخوم سكاني، وهذا ليس من الآن ولكن من سنوات عديدة مضت حيث ضمت هذه المديرية العديد من الفئات المهمشة والفقراء وذوي الدخل المحدود، فهذه المديرية تحتل المرتبة الثانية بعد مديرية المنصورة من حيث عدد سكانها الذي يقدر بـ ١٦٥ ألف نسمة ولكن المؤشرات الحديثة للنمو السكاني في هذه المديرية تدل على أنها ستصل المرتبة الأولى دون منافس، فالسبب الرئيسي في ازدياد عدد سكانها يعود للزيادة في المواليد والهجرة إليها فهي تستقبل المهاجرين من مختلف المناطق الريفية، إضافة إلى العائدين من المهجر.

استطلاع وتصوير / نعمت عيسى

وأضاف الريبيعي قائلاً: لأن محافظة عدن تمثل لوحة فسيفسائية من حيث تنوع الثقافات وتبوع الهجرات إليها، سمحت السلطات المحلية في عام 90م ببناء منازل مؤقتة من الصفيح أصبحت حالياً منازل ثابتة في دارسعد ويتم إعادة تأهيل هذه المديرية وذلك بحسب توجيهات محافظ محافظة عدن في حصر البناء العشوائي وإعادة تأهيل مدينة عدن وليس المديرية فحسب. وحالياً نعمل مع فريق عمل فني في المديرية بالفريق الأول يعمل على حصر المنازل في منطقة الشرقية والفريق الآخر يعمل في منطقة البساتين، وهذا الفريق يقوم بأعداد البيوت ومساحتها حتى يتم عمل منافذ لهذه المنازل العشوائية ومن ثم تسليم أصحابها عقوداً رسمية بهذه البيوت للقضاء على العشوائية والزحف العمراني غير المنظم.

أما مشكلات سكان هذه المديرية فهي كثيرة ومن أهمها الطرقات وسفلتها فلأن نحن قد دشنا مشروعا استثماريا مع المقاول بالحزم وتم إعطاؤه عشرة كيلو مترات لسفلتها في شوارع منطقة الغربية والبيسانين والعديد من الشوارع الخلفية وهو ما قد يترتب عنه إزاحة لبعض البيوت التي تعيق سفلتها الشوارع حتى يتم تنفيذ هذه المشاريع التطويرية وسنتم تعويض هؤلاء الأشخاص الذين تعرضت منازلهم للهدم بسبب هذه المشاريع حتى لا يصيب الضرر جزء من الناس دون الآخر.

المشاريع التحسينية في دارسعد عديدة منها ربط منطقة البساتين بخط يطل على شارع "90" بتكلفة "35" مليون ريال وهناك مشاريع منها بناء ثانوية في الشرقية وبناء مركزين صحيين في المديرية بالإضافة إلى مشروع يقوم به مكتب الأشغال العامة وهو مشروع الأسر المنتجة لمساعدة الأسر في تحسين الحياة المعيشية كما سيتم بناء مجمع دارسعد الصناعي وإعادة تأهيله وذلك بتمويل صندوق التنمية الاجتماعية كما أن هناك مشروعا آخر يقوم به مكتب الأشغال العامة والطرقات في المديرية وهو بناء سور مدرسة العماد وبناء جدارين عامين في دارسعد في حاجة لملء هذه التحسينات.

كما أن مشاريع عمرية لا بأس بها مقارنة ببقية المديريات فعليا يتم إعادة بناء مدرسة عمر في الخليل وبناء مدرسة الثانوية بالإضافة إلى مركز صحي في البساتين كما سيتم تأهيل ملعب ثانوية عبود القديم. وحتى نعرف أكثر عن هذه المديرية وعجيب النزول إلى أحيائها الشعبية ونستطلع آراء المواطنين بهذه التحسينات وبقيادة المديرية عبروا عن آرائهم كالتالي:

حسن عبدالله (مواطن) / إننا كمواطنين نسدع بهذا الجهد المبذول تحسين المديرية وقد لمسنا في دافضل الريبيعي الأخلاق العالية بالإضافة إلى زيارته الدائمة لمختلف أحياء المديرية وتقديمه للناس فهو شخصية متفهمة ولا يتردد في حل المشاكل المواطن وتمنى له التوفيق.

على-عبد الله الكوني (مواطن) / إننا في منطقتنا البساتين لمسنا في هذه الشخصية الطيبة /د فضل الريبيعي-مدير عام مديرية دارسعد- كل الخير وتمنى أن يستمر هذا الاهتمام الذي يوليئه هذه المديرية كما تمنى من الجهات المعنية في محافظة عدن مساندته في الرفع من مستوى هذه المديرية نحو الأفضل.

عبدالكريم الصوفي (مواطن) / من قبل كان الجميع يتعامل معنا كمنطقة شعبية أو عشوائية مكتظة بالسكان ماعدا وقت الانتخابات يأتي الجميع ليأخذ أصواتنا ولكن الدكتور / فضل قدم لنا الأفضل كونه رجلا أكاديميا ونحن



مدير عام فرع المؤسسة الاقتصادية بالضالع لـ (الكنوبير):

توفر كميات كبيرة من القمح والدقيق و عملية البيع تتم مباشرة مخازن المؤسسة مفتوحة أمام المواطنين وأسعارنا مناسبة

تظل المؤسسة الاقتصادية اليمنية القلعة الاقتصادية والحصن الحسني الذي تلجأ إليه الحكومة في بلدنا لمواجهة جيروت الاحتكار وعدم استقرار الأسعار من قبل التجار إضافة إلى الدور الريادي الذي تلعبه المؤسسة في التنمية.

صحيفة (١٤ أكتوبر) حاورت الأخ / طه الأوكوع المدير العام لفرع المؤسسة بالضالع وكان

حصيلته الآتي:

الضالع / مثنى الحضورى

الموزعة في مختلف مديريات المحافظة. كيف تقيمون مستوى الأداء في فرع المؤسسة بالضالع؟ نحن نسعى للتخفيف من معاناة المواطنين وتوفير القمح والدقيق وأنا اعتقد أن التخفيف يتم بالنظر إلى الإقبال من قبل المواطنين للشراء من الفرع الرئيس بالمحافظة أو عبر المراكز المفتوحة ومن خلال ذلك نجد ما يلهمه المواطن نفسه، ويحدد مستوى التقييم من خلال العمل داخل المؤسسة وعبر مراكزها

القمح(4600) والدقيق (5000) أي أن المؤسسة تباع بأقل من سعر التكلفة وتتحمل مسؤولية النقل والبيع في جميع المراكز وبإمكان الجميع التأكد من ذلك على أرض الواقع.

ماهي الخدمات الأخرى التي تقدمها المؤسسة؟

نحن نقوم ببيع السكر والزيت والأرز ومواد أساسية بالإضافة إلى الأثاث يوجد أنواع من الدقيق بحجم 25 كيلو يلي احتياجات الفقراء وكل تلك المواد تباع بأسعار تنافسية. ما هي التسهيلات الممنوحة من قبل المؤسسة لموظفي المؤسسة؟

نقوم من خلال معارضنا بفرع الضالع بتقديم تسهيلات وخدمات البيع بالتقسيط المريح لموظفي الدولة مدنيين وعسكريين، حيث تقوم بمنحهم الأجهزة الأدوات المنزلية والأثاث والمفروشات والملابس والأقمشة وغيرها.

ماهي الآلية المتبعة في

منح التسهيلات للموظفين؟ الأمر لا يتطلب الروتين المعقد حيث لا يتطلب الأمر سوى للحصول على مذكرة رسمية من الجهة التي يعمل بها الشخص طالب التسهيلات تتضمن طلبه وتحديده في المذكرة وآلية الخصم المتبعة وحجم القسط الشهري وعلى ذلك وفور وصول المذكرة يحصل الموظف على ما يحتاجه من أغراض وطلبات المؤسسة.

ماهي خططكم المستقبلية؟ لدينا خط أهمها تتمثل في كسر الاحتكار في السوق من قبل التجار. هل تواجهكم الصعوبات في أداء مهامكم؟ لا يوجد أي صعوبات أو عراقيل تواجه عملنا سوى عدم وجود تعاون وتفهم من قبل المواطنين للدور الخدمي والاقتصادي الذي يقوم به فرع المؤسسة.



إحدى سارات المؤسسة تنقل أكياس الدقيق